

البحث الحادي عشر :

درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية
بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات

إهداء :

أ. أسماء مبارك عوضه عمر الشهري
باحثة الدكتوراة كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د. حنان أحمد السعيدني.
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات

أ. أسماء مبارك عوضه عمر الشهري
باحثة الدكتوراة كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د. حنان أحمد السعيد.
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدف البحث إلى التقصي عن درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير، من خلال استطلاع آراء معلمات اللغة الإنجليزية لتوضيح أهمية تطبيقها، والكشف عن معوقات تطبيقها، ووضع آليات مقترحة لتطبيقها، واعتماد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق هذا الهدف. وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية عددهن (٢٥٠) معلمة. وزعت عليهن استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث. وأظهرت نتائج الاستجابة عن محور واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٢٣)، أي أنها آتت بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الاستجابة عن محور معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٧٧)، أي أنها آتت بدرجة عالية. أيضاً أظهرت نتائج الاستجابة عن محور المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٦)، أي أنها آتت بدرجة عالية. وقد تم وضع العديد من التوصيات من أهمها: الاستفادة مما قدمه البحث من مقترحات لتفعيل دور الاستقصاء الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وأخذ المعوقات التي أظهرها البحث بعين الاعتبار والعمل على معالجتها من قبل المختصين، لأهمية ذلك في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات بالمرحلة الابتدائية. وتدريب المعلمات على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارتها.

كلمات مفتاحية: الاستقصاء الإلكتروني- تدريس اللغة الإنجليزية - المرحلة الابتدائية- وجهة نظر المعلمات.

The degree of employing the electronic survey in teaching English at the primary stage in Asir region from the point of view of female teachers

Asmaa Mubarak Awadh Omar Al-Shehri & Prof. Hanan Ahmed Al-Saeedi.

Abstract:

The research aimed to investigate the degree of employing the electronic survey in teaching English at the primary stage in the Asir region, by surveying the opinions of English language teachers to clarify the importance of its application, revealing the obstacles to its application, and developing proposed mechanisms for its application, and the research relied on the descriptive approach to achieve this goal. A random sample of (250) English language teachers was selected. A questionnaire was distributed to them to collect information related to the research. The results of the response on the

axis of the reality of employing the electronic survey in teaching English at the primary stage showed that the general average for this axis is (3.23), meaning that it came with an average degree. The results of the response on the axis of obstacles to employing the electronic survey in teaching English at the primary stage showed that the general average for this axis is (3.77), which means that it came with a high degree. Also, the results of the response on the axis of proposals that could contribute to employing the electronic survey in teaching English at the primary stage showed that the general average for this axis is (3.6), meaning that it was highly rated. Several recommendations have been put in place, the most important of which are: Benefiting from the proposals presented by the research to activate the role of electronic survey in developing the English language skills of primary school students. And considering the obstacles revealed by the research and working to address them by specialists, due to the importance of this in developing the English language skills of female students in the primary stage. And training female teachers to use the electronic survey in teaching English to develop their skills.

Keywords: electronic survey - English language teaching - primary stage - teachers' point of view.

• مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم انفتاحاً علمياً وحضارياً نتج عن تطور التقنيات الحديثة في فتح مجال واسع للاستقصاء العلمي الإلكتروني عبر الشبكة العالمية للاتصال، فقد وفرت عدد ضخم من المصادر والمراجع التي بات الرجوع إليها يتميز بالسهولة والسرعة وقللة التكلفة، بعد أن كان من الصعب الحصول عليها قبل ظهور الإنترنت، ولأن البحث العلمي أحد أهم الأساليب التي توسع دائرة معرفة الطالب وتنمي خبراته التعليمية؛ لذا فقد أولت الأوساط التعليمية أهمية كبيرة لإكساب الطلاب مهارات الاستقصاء الإلكتروني ليكونوا قادرين على وتوظيفها في تطوير بنيتهم المعرفية، وهو ما يتطلب وجود معلمين أكفاء يمتلكون هذه المهارات لإكسابها لطلابهم بفعالية.

ويعد معلمو اللغة الإنجليزية من أكثر المعلمين حاجة إلى التعرف على آلية توظيف الاستقصاء الإلكتروني في الغرفة الصفية وتدريب طلابهم عليها (الراشدي، ٢٠٢٢)، حيث تعد اللغة الإنجليزية في عصرنا هذا اللغة الأولى في التخاطب فيما بين الدول والشعوب المختلفة بكافة أجناسها وأعراقها ولغاتها وتمثل العامل المشترك في التواصل فيما بين دول العالم المختلفة (الزهراني، ٢٠١٧). ولذلك من المهم توظيف الاستقصاء الإلكتروني في عملية تعلمها؛ إذ أنه يفتح مجال واسع للطلاب لاكتساب الخبرات والمهارات التعليمية متنوعة، فكثير من المواقع والمصادر التعليمية كتبت باللغة الإنجليزية؛ ولذلك فإن توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تعلمها يساعدهم في ممارسته بسهولة للحصول على أي مصدر معلومات أو مرجع إلكتروني.

وترجع فكرة الاستقصاء الإلكتروني إلى كل من بيرني دودج (Dodge) وتوم مارش (March) وتعد أحد الأساليب التعليمية التي تعتمد على دمج شبكة الويب في عملية التدريس، حيث ترتبط بتنفيذ نشاط استقصائي محدد وموجه يساعد الطلاب على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الإنترنت والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلم (سليمان، ٢٠٢٠).

وتأتي أهمية توظيف الاستقصاء الإلكتروني في التعلم من أنه يساعد الطالب في الحصول على المعلومات بأقل مجهود، فهو يزيد متعة التعلم، وبالتالي يزيد من دافعيته للمعرفة، وينمي قدراته العقلية من خلال البحث والاكتشاف للعديد من مصادر المعرفة المتوفرة على صفحات الويب (أحمد، ٢٠١٥).

كما يهدف الاستقصاء الإلكتروني إلى جعل الطالب مفكراً منتجاً بدلاً من أن يتلقى المعلومات ويعيدها مستخدماً معلوماته في عمليات تكفيرية (عقلية وعملية) تنتهي بالوصول إلى النتائج، وبذلك تحقق فعلية العلم لا اسميته، أي يدرس الطالب العلم فكراً وعملاً كمادة وكطريقة وليس كمادة (معرفة)، كما يسمح الاستقصاء أن يمارس عمليات العلم الأساسية ومن ثم يمكن اكتساب المهارات المتضمنة بها (البيشي، ٢٠١٩).

وأكدت عدد من الدراسات على أهمية توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية بدءاً من المرحلة الابتدائية؛ ومنها دراسة كل من جندية (٢٠٢٢) التي بينت تأثير استخدام التعلم القائم على الاستقصاء لتعزيز التنور في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في القرن الحادي والعشرين، كما بينت دراسة الخثعمي والوادعي (٢٠٢٢) أثر الأنشطة الاستقصائية الإلكترونية المترامنة في تحسين تعلم طالبات المرحلة الابتدائية للغة الإنجليزية وزيادة دافعيتهن نحوه.

في ضوء ما سبق تتضح أهمية توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية ابتداءً من المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة التأسيس الفعلي لتعلم اللغة الإنجليزية؛ إذ أن هذا الأسلوب في التعليم يتوافق مع متطلبات استخدام التقنية في التعلم، ويعتمد على الدور النشط للطلاب في التعلم، ومن هنا أتت فكرة البحث الحالي لتعرف درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.

• مشكلة البحث:

تمثل مادة اللغة الإنجليزية أحد المواد الأساسية والإجبارية التي تدرس في المناهج السعودية الحكومية بدءاً من الصف الرابع وحتى مرحلة التخرج من الجامعة، وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً لتعلمها لكونها من العوامل الأساسية تسهيل قدرة الطلاب على التعلم مدى

الحياة من خلال التواصل مع مختلف الثقافات والمتابعة لأحدث الاكتشافات والتقصي عن أحدث المراجع العلمية الأجنبية في أي مجال من مجالات الحياة. ومع كل الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم إلا أن هناك عقبات كثيرة تواجه الطلاب في تعلمها وقد تعود إلى وجود قصور في الحافزية لديهم في تعلمها، كما أنهم لا يزالون يدرسونها كلغة ثانية لذلك يعانون من تخطي حاجز الاعتمادية على المدرس في تعلمها ويقل ذلك من قدرتهم على إضفاء خاصية التعلم الذاتي، وبالتالي فإن هناك تدني في مستوى تعلمها، وهو ما أكدته دراسة الزهراني (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن الطلاب السعوديين يدرسون قرابة عشرة أعوام اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام ومع ذلك نجد أن مستواهم العام في اللغة الإنجليزية لا يرتقي إلى المستوى المطلوب والمتوقع بعد هذه المدة الطويلة من الدراسة.

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يتم فيها تنمية المهارات والأسس الصحيحة للغة الإنجليزية، وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن الواقع يشير إلى وجود تدني في مستوى تعلم الطلاب في هذه المرحلة للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية؛ فقد أثبتت ذلك دراستي كل من (العنزي والهمزاني، ٢٠١٨؛ آل مالح، ٢٠١٨؛ المالكي، ٢٠٢١؛ الخثعمي والوادعي، ٢٠٢٢) بأن هناك ضعف في مستوى مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وعزت ذلك إلى وجود قصور في الأساليب التدريسية المعتمدة من قبل معلمي هذه المرحلة والتي لا تركز على دور الطلاب النشط بالتعلم، ولا تستخدم تقنيات التعلم الفاعلة في تعليمها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال حضورها لبعض الحصص للغة الإنجليزية أن المعلمات يعتمدن بشكل أساسي على استخدام الطرق المعتادة في تعليم اللغة الإنجليزية التي تتسم بالتلقين والجمود وتهمش دور الطالبات في التعلم، مما يحرمهن من فرصة ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية في التعبير والكتابة والقراءة والاستماع، وقد تبين للباحثة أن اقتصار استخدام المعلمات لتقنيات التعلم ينعصر بعرض بعض الفيديوهات التعليمية للطالبات ولا ينفذ أي أنشطة استقصاء إلكتروني حول الموضوعات التي يدرسنها.

وفقاً لما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي بوجود قصور في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، ومن هنا ظهر الشعور بأهمية التقصي عن درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

• أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

« ما واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات؟

« ما معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات؟
« ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات؟

• أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

« تعرف واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.
« الكشف عن معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.
« وضع بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.

• أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

• الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث من كونه يركز على توظيف أحد الأساليب التعليمية الحديثة وهو الاستقصاء الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية التي تشكل في عصرنا الحالي اللغة العالمية الأولى وتعد الأداة الأساسية لتبادل المعارف والثقافات والخبرات بين شعوب العالم، وبالتالي فإن تعلم هذه اللغة بممارستها من خلال أنشطة تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني ربما يسهم في تنمية مهاراتها لدى الطالبات بالمرحلة الابتدائية فهذه المرحلة هي مرحلة التأسيس التي تبدأ فيها المهارات الأساسية بالتكون لديهن؛ فإذا لم يتم تنميتها بشكل صحيح وقويم ربما يؤدي ذلك إلى ضعف قدرة الطالبات على ممارستها وتطويرها في المراحل التعليمية التالية.

• الأهمية التطبيقية:

« يلفت أنظار المسؤولين عن تطوير مناهج اللغة الإنجليزية إلى أهمية تضمينها الأنشطة الاستقصائية الإلكتروني لما لها من دور مهم في تنمية مهارات وقدرات الطالبات بما يتوافق مع متطلبات عصر العلوم والمعرفة والابتكار.
« يفيد معلمات اللغة الإنجليزية في التعرف على آلية توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريسها وتنمية مهاراتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
« يكشف عن بعض المعوقات التي يمكن أن تحول دون توظيف المعلمات لاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، مما يلفت أنظار المسؤولين إلى أهمية أخذ الإجراءات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات.

◀◀ يقدم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بشكل فاعل.
◀◀ يفتح مجال أمام أبحاث مستقبلية تهدف إلى توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية وفي مراحل تعليمية مختلفة.

• حدود البحث:

اقتصرت البحث على الحدود التالية:
◀◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت البحث على تقصي عن درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير، من خلال استطلاع آراء معلمات اللغة الإنجليزية لتوضيح أهمية تطبيقها، والكشف عن معوقات تطبيقها، ووضع آليات مقترحة لتطبيقها.
◀◀ الحدود البشرية: عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.
◀◀ الحدود المكانية: جميع مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير.
◀◀ الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣ - ١٤٤٤هـ.

• مصطلحات البحث:

• الاستقصاء الإلكتروني (Electronic Survey):

عرف دوجرو وسيكير (Dogru & Seker, 2012) الاستقصاء الإلكتروني بأنه "نمط تعلم يستخدمه يؤدي من خلاله الطلاب الأنشطة القائمة على البحث والاستقصاء بتنظيم المعارف التي يحصلون عليها من الانترنت ومن خلال التفاعل مع الآخرين والذي يمكنهم من التفكير في الموضوع قيد البحث بشكل ناقد مما يؤدي إلى نمو المهارات الذهنية لديهم" (p. 96).

وعرفه عتوم (٢٠١٩) بأنه "أسلوب التعلم الذي يعتمد على مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المتعلم من خلال البحث الإلكتروني بهدف تقصي المعلومات اللازمة حول الموضوعات المختلفة" (ص. ٢٧٣).

وعرفه علي ومحمد وسلام (٢٠١٩) بأنه "استقصاء منظم عبر شبكة الانترنت يتضمن مجموعة من أنشطة التعليم والتعلم يقوم بها الطلاب أثناء دراستهم باستخدام المصادر الإلكترونية المنتقاة والمتوفرة عبر صفحات الويب المعدة لذلك بهدف بناء المعرفة لديهم بأقل جهد ممكن" (ص. ١٠٣).

ويعرف الاستقصاء الإلكتروني إجرائياً بأنه "أحد أساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا في التعلم من خلال تكليف الطالبات في المرحلة الابتدائية بتنفيذ أنشطة تعتمد على البحث على الانترنت لجمع معلومات حول موضوعات محددة باللغة الإنجليزية ومن مواقع توفرها المعلمة لهن تناسب المرحلة العمرية لهم وذلك لتنمية مهاراتهم باللغة الإنجليزية.

• الإطار النظري:

تم عرض التآطير النظري لبعض الجوانب المتعلقة بالاستقصاء الإلكتروني لتكوين صورة عن آلية تحقيق أهداف البحث من خلال ما تم جمعه من معلومات حوله من الأدبيات والدراسات السابقة.

• الأساس النظري الاستقصاء الإلكتروني:

يستمد الاستقصاء الإلكتروني جذور من النظرية البنائية الاجتماعية التي عبر عنها فيجوسكي، وتتماشى مع أساليب التعلم واحتياجات الأجيال الجديدة من الطلاب، والتي تفترض أن الطالب في ممارسته للاستقصاء الإلكتروني يكون هو الذي يبني معرفته بنفسه، كما أنه يتمكن من إعادة بناء هذه معرفة من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين، إذ أن التفاعل الاجتماعي يسهم في تحقيق النمو العقلي والتخلص من التمرکز حول الذات وبناء الخبرة القائمة على النشاط (سليمان، ٢٠٢٠).

كما يمثل الاستقصاء الإلكتروني أحد أنماط التعلم النشط المبني على أساس الفلسفة البنائية، فهو شكل من أشكال التعلم الموجه ذاتياً، والاستقصاء في التعلم والتعليم نشاط عملي وعقلي في أن واحد، ويطلق على الطريقة الاستقصائية في التعليم والتعلم بالطريقة التنقيبية، لأن الطالب المستقصي يبحث وينقب في مصادر المعرفة المختلفة من أجل التوصل إلى هدفه (أحمد والمحمدي، ٢٠١٩).

• الأهمية الاستقصائية الإلكترونية في التعليم:

تأتي أهمية الاستقصاء الإلكتروني في التعليم من كونه يثير انتباه الطلاب وتجذبهم لإنجاز مهام تعتمد على البحث والتقصي الإلكتروني، وذلك باستخدامهم مهارات التفكير العليا في حل مشكلات التعلم وهو ما يجعلهم أكثر انخراطاً في العملية التعليمية، ويمكن استخلاص أهمية الاستقصاء الإلكتروني في التعليم مما يلي: (عز الدين، ٢٠١٨؛ البيشي، ٢٠١٩؛ Segedy; Biswas & Sulcer, 2014)

- ◀ يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لحل المشكلات مثل التفكير الناقد والإبداعي، ولا يقتصر على تحسين مستوى التحصيل لدة الطلاب.
- ◀ يزيد من دافعية الطلاب وانخراطهم للتعلم ويحفزهم لإنجاز المهام التعليمية بفاعلية.
- ◀ يعتمد على التعلم النشط الذي يركز على دور الطلاب في التعلم مما يزيد من فرص تحقيق التعلم من خلال بحثهم عن المعرفة بأنفسهم.
- ◀ يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات وانتقال أثر تعلمها لأنه يوفر للطالب الوقت اللازم للبحث واستكشاف المعلومات بنفسه وهذا ما يزيد من استيعابه لها ذهنياً.
- ◀ ينمي قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلاب مثل الموضوعية وحب الاستطلاع العلمي وسعة الأفق وقبول الآخرين وأفكارهم، والقدرة على تحمل الغموض، وبالتالي في إصدار الأحكام.

◀ ينمي قدرة الطلاب على الابتكار العلمي والتقنية حيث يركز على إثارة الأسئلة المفتوحة ويديره على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتبويرها اعتماداً على المعلومات المستمدة من المصادر التقنية الصحيحة.

• أنواع الاستقصاء الإلكتروني:

يوجد نوعين للاستقصاء الإلكتروني وهما: (علي ومحمد وسلام، ٢٠١٩)

◀ قصيرة المدى: هدفها الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها، وتتم خلال حصة إلى أربع حصص، وتتطلب عمليات عقلية بسيطة.

◀ طويلة المدى: هدفها الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة، وتتم خلال أسبوع إلى شهر كامل، وتتطلب عمليات عقلية متقدمة.

• عناصر الاستقصاء الإلكتروني:

يوجد عدة عناصر لأي عملية استقصاء إلكتروني وهي: (برناوي، ٢٠١٨)

◀ المقدمة (*Introduction*): يقدم المعلم فيها للطلاب الخلفية المعرفية لموضوع النشاط بطريقة تثير دافعيتهم للبحث والتعلم، وتهدف إلى تقديم السياق العام والصورة المجملية للمهمة المطلوبة من الطالب.

◀ المهام (*Tasks*): يتم فيها تحديد المهمة التي سيقوم الطلاب بتنفيذها، وتعد محور النشاط الاستقصائي الإلكتروني وتكون متنوعة ومثيرة لدافعية الطلاب، وفيها يتم تحديد النتائج المتوقعة منها، وطرح الأسئلة المحورية للنشاط، وتتنوع المهام بتعدد الأهداف المراد تحقيقها.

◀ الإجراءات (*processes*): يتم فيها تحديد الخطوات التي يتبعها الطلاب أثناء تنفيذ المهام، وتحديد نوع العمل ومراحله، والزمن اللازم لإنجاز المهام المطلوبة.

◀ المصادر (*Resources*): فيها يوفر المعلم روابط إلكترونية ذات صلة بالمهام المطلوب إنجازها من الطلاب، ويتم اختيار هذه الروابط بحيث تكون مناسبة للمرحلة العمرية لهم.

◀ التقويم (*Evaluation*): يتم فيها تقييم الطلاب على إنجازهم المهام وذلك وفق ضوابط ومعايير محددة ومتفق عليها.

◀ الخاتمة (*Conclusion*): فيها تقدم خلاصة لما تم تنفيذه بالمهمة المطلوبة، وفيها يتم تذكير الطلاب بالمفاهيم الأساسية المستخلصة، والمهارات المكتسبة، وتحفيزهم على عرضها ونشرها ومشاركتها الإلكتروني.

◀ صفحة المعلم: هي صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ النشاط الاستقصائي الإلكتروني، ليستفيد منها معلمون آخرون، وفيها يذكر المعلم خطوات السير في الدرس والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ النشاط الاستقصائي الإلكتروني.

• ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة البيشي (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس فعالية تدريس الأحياء باستخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة بيته، والبالغ عددهن (٣٠٠) طالبة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالثانوية الثالثة بمدينة بيته، مقسمة على مجموعتين، قوام كل مجموعة (٣٠) طالبة، تمثل إحداها المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي في وحدة "جهاز الهضم والغدد الصم" من مقرر الأحياء ٢ للصف الثاني الثانوي وكذلك اختبار مهارات التفكير العلمي في وحدة "جهاز الهضم والغدد الصم" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي بالمجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات في الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي وأبعاده الفرعية المتمثلة في: (تحديد المشكلة، اختيار الفروض، اختبار الفروض، التفسير، التعميم) بالمجموعتين: التجريبية والضابطة؛ وذلك لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية.

دراسة علي ومحمد وسلام (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج الاستقصاء الشبكي على النظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، وتمثلت مواد التعليم والتعلم في دليل للقائم بالتدريس، كراسة الأنشطة الاستقصائية للطالب المعلم، موقع إلكتروني تعليمي صفحة المعلم على (Facebook) مجموعات تواصلية على (WhatsApp) لتدريس المستحدثات الفيزيائية لمعلمي العلوم قبل الخدمة، وذلك بعد إعادة صياغتها وفق نموذج الاستقصاء الشبكي على النظرية التواصلية، وتمثلت أداة القياس في اختبار المفاهيم الفيزيائية المعد في ضوء مستويات تصنيف بلوم المعدل للمجال المعرفي، والذي يدمج بين بعدي المعرفة والعمليات المعرفية، وقد استخدم لتحقيق أهداف هذا البحث المنهج التجريبي، حيث تم اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الفرقة الثالثة بشعبتي الفيزياء والكيمياء بكلية التربية بجامعة المنيا بمصر، وعددها (٣٢) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج الاستقصاء الشبكي القائم على نظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة استخدام نموذج الاستقصاء الشبكي القائم على نظرية التواصلية لتدريس

المستحدثات الفيزيائية لما لها من أثر في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.

دراسة سليمان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم على الاستقصاء الشبكي WebQuests في خفض العبء المعرفي وتنمية التفكير التحليلي الناقد لدى طلبة التدريب تخصص العلوم بكلية التربية، وفي ضوء ذلك استخدام المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة بحث تكونت من (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة التدريب الميداني شعب (بيولوجي وكيمياء وأساسي علوم) الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة الزقازيق، وطبقت عليهم أدوات البحث قبلياً (مقياس العبء المعرفي- مقياس التفكير التحليلي الناقد)، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: تفوق طلبة عينة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) من حيث خفض العبء المعرفي وتنمية التفكير التحليلي الناقد، كما تم التوصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العبء المعرفي والتفكير التحليلي الناقد، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف برامج قائمة على أنشطة الاستقصاء الشبكي في تدريس العلوم بكافة المراحل الدراسية لأثرها في خفض العبء المعرفي وتنمية أنواع التفكير العليا مثل التفكير التحليلي.

دراسة جندي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى قياس مدى تأثير استخدام التعلم القائم على الاستقصاء لتعزيز التنور في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في القرن الحادي والعشرين. وتبدأ الدراسة باستعراض المؤلفات والدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم القائم على الاستقصاء والتنور في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في القرن الحادي والعشرين. وأعدت الباحثة قائمة بمواصفات مكونات التنور في اللغة الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين ومؤشرات الأداء لإرشاد الباحثة إلى تصميم أدوات الدراسة، كما صممت الباحثة اختبار قبلي وبعدي للتنور في اللغة الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين ونموذج التقييم. ووضعت الباحثة البرنامج المقترح ومن ثم تم اختيار مجموعة عشوائية من طلاب الصف الرابع الابتدائي عددها (٣٠) وتتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٠ سنوات في مدرسة مناره هيلوبوليس الدولية، مدينة نصر، القاهرة، مصر للمشاركة في الدراسة وأنشطتها. وقام الطلاب المشاركون في الدراسة بالاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على الاستقصاء عزز بشكل فعال التنور في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في القرن الحادي والعشرين.

دراسة الخثعمي والوادعي (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة الاستقصائية الإلكترونية المتزامنة في تحسين تعلم طالبات المرحلة الابتدائية للغة الإنجليزية وزيادة دافعيتهن نحوها. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة

المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بتطبيقين قبلي وبعدي. تمثل مجتمع البحث في طالبات الصف الخامس الابتدائي بمكتب تعليم وسط بيشة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبة تم اختيارهن قصدياً من طالبات المدرسة الابتدائية السادسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ. صممت الباحثة وحدة دراسية باستخدام أنشطة استقصائية إلكترونية متزامنة، وأعدت اختباراً تحصيلياً، واستخدمت مقياس جاردنر لقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر مرتفع للأنشطة استقصائية للإلكترونية المتزامنة على تحصيل الطالبات في اللغة الإنجليزية وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها.

• التعليق على الدراسات السابقة:

• أوجه التشابه:

« اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع البحث الحالي بأنها تناولت الاستقصاء الإلكتروني.

« اتفقت كل من دراسة (جنديّة، ٢٠٢٢؛ الخثعمي والوادعي، ٢٠٢٢) مع البحث الحالي بأنها تناولت تطبيق الأنشطة الاستقصائية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

• أوجه الاختلاف:

« اختلفت جميع الدراسات مع البحث الحالي بأن المنهج المستخدم فيها هو المنهج التجريبي.

« تم اختيار عينة البحث في بعض الدراسات السابقة من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (الببيشي، ٢٠١٩)، ومن المعلمين قبل الخدمة مثل دراسة (علي ومحمد وسلام، ٢٠١٩؛ سليمان، ٢٠٢٠).

« اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي بالهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وبذلك اختلفت الأدوات المستخدمة لتنفيذ كل منها حسب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

• أوجه الاستفادة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة بالتعرف على ماهية الاستقصاء الإلكتروني، وآلية توظيفها بالعملية التعليمية، كما تم الاستفادة من الإطار النظري في الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للبحث، وتحديد مشكلته وتحديد أهدافه، وتصميم أدواته، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته، وكتابة البحث وفق أسس البحث العلمي.

• أوجه التميز:

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه هدف إلى التعرف درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات، وتأتي أهمية ما يهدف إليه البحث من أن هذا نوع

جديد من أنماط التعلم التي ترتبط باستخدام التقنية في تعليم اللغة الإنجليزية واكتساب مهاراتها من خلال ممارسة الطالبات لها أثناء تنفيذ الأنشطة المتعلقة به.

• منهج البحث وإجراءاته:

تم فيما يلي عرضاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في تنفيذ البحث، وقد تضمن عرض لمنهج البحث، ومجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث، والأساليب الإحصائية للبحث.

• منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي للملائمة لتحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته، حيث إن المنهج الوصفي يساعد في دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للبحث، والقياس، كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وفي هذا البحث تم استخدام هذا المنهج للتعرف على درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.

• مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من كافة معلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية للبنات بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٣ - ٥١٤٤٤.

• عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية من مجتمع البحث الأصلي، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً لتحصيل أكبر عدد ممكن من عينة البحث، وقد تم استرجاع (٢٥٠) استجابة لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وفيما يلي وصف خصائص العينة:

• المؤهل العلمي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي

| الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| بكالوريوس | ٢٣٣ | ٩٣.٢ |
| ماجستير | ١٧ | ٦.٨ |
| المجموع | ٢٥٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول (١) أن أغلب عينة البحث من المعلمات اللاتي درجتهم العلمية هي البكالوريوس إذ بلغت نسبتهن (٩٣.٢%)، بينما كان نسبة المعلمات اللاتي درجتهم العلمية هي ماجستير قليلة، وتعزو الباحثة ذلك لأن المعلمات اللاتي يمتلكن الدرجات العلمية العليا يقمن بتدريس المراحل التعليمية التالية للمرحلة الابتدائية.

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-------|----------------|
| أقل من خمس سنوات | ١٦ | ٦.٤ |
| من خمس إلى أقل من عشر سنوات | ١٧٧ | ٧٠.٨ |
| من عشر سنوات فأكثر | ٥٧ | ٢٢.٨ |
| المجموع | ٢٥٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول (٢) أن أغلب عينة البحث كانت من المعلمات اللاتي لديهن خبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات، حيث بلغت نسبتهم (٧٠.٨٪)، وترى الباحثة أن التنوع في الخبرات يعطي تصوراً أدق عن درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات.

• أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي لجمع بياناته على استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وذلك بهدف التعرف إلى تعرف درجة توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات، وقد تم إعداد الاستبانة وفقاً لما يلي:

◀ بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الاستقصائية الإلكترونية ومنها (أحمد والمحمدي، ٢٠١٩؛ البيشي، ٢٠١٩؛ علي ومحمد وسلام، ٢٠١٩؛ مرسال، ٢٠٢٠؛ سليمان، ٢٠٢٠؛ جندي، ٢٠٢٢؛ الخثعمي والوادعي، ٢٠٢٢)، للتعرف على آلية إعداد الاستبانة لتلائم أهداف البحث، وفي ضوء ذلك تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية مما يلي:

◀ القسم الأول: المعلومات الأولية وهي: المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة.

◀ القسم الثاني: تضمن ثلاث محاور أساسية وهي:

✓ المحور الأول: واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، تضمن (٧) فقرات.

✓ المحور الثاني: معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، تضمن (٨) فقرات.

✓ المحور الثالث: مقترحات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، تضمن (٧) فقرات.

◀ التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بالمنهج وطرق التدريس العام من أعضاء هيئة التدريس عددهم (٥)، وذلك لإبداء آرائهم حول جودة الاستبانة والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وارتباط عباراتها بمحاورها، وسلامة صياغتهم، من خلال تحديد

وضوح العبارات وانتماؤها للمحور، وفي ضوء ملاحظاتهم وإرشاداتهم تم تعديل الاستبانة، وكانت أبرز هذه الملاحظات تغيير كل أفعال المخاطبة إلى فعل مضارع يعبر عن المتكلم (المعلمة) مثل تغيير "تكلفي" إلى "كلف"؛ تغيير "تصممي" إلى "صمم"، اختصار بعض الفقرات مثل اختصار الفقرة "عدم امتلاك معلمات اللغة الإنجليزية مهارات مناسبة لتنفيذ أنشطة تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات" إلى "عدم امتلاك معلمات اللغة الإنجليزية مهارات مناسبة لتنفيذ أنشطة تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني"، تعديل بعض الأخطاء الإملائية والصياغات اللغوية مثل إضافة أل التعريف وأحرف العطف والجر، مثل تعديل صياغة الفقرة "تضمن الكتب المدرسية أنشطة تتطلب من الطالبات القيام بعملية استقصاء إلكتروني للبحث عن موضوعات باللغة الإنجليزية" إلى "تضمن أنشطة تتطلب من الطالبات القيام بعملية استقصاء إلكتروني في الكتب المدرسية مثل البحث عن موضوعات باللغة الإنجليزية".

◀◀ صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية غير العينة الأساسية للبحث، وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارات، وكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول (٣): معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي للاستبانة

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | | المحور | | |
|-------------------------------|------------------------|-------------|------------------------|------------------------|
| معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور |
| ♦♦٠٧١ | ♦♦٠٩٥ | ٥ | ♦♦٠٨٨ | ١ |
| ♦♦٠٩٢ | ♦♦٠٩٠ | ٦ | ♦♦٠٩٤ | ٢ |
| | | ٧ | ♦♦٠٩١ | ٣ |
| | | | ♦♦٠٨٣ | ٤ |
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | | المحور | | |
| معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور |
| ♦♦٠٩٦ | ♦♦٠٨٤ | ٥ | ♦♦٠٧٢ | ١ |
| | ♦♦٠٨٢ | ٦ | ♦♦٠٧٢ | ٢ |
| | ♦♦٠٧٨ | ٧ | ♦♦٠٦٣ | ٣ |
| | ♦♦٠٧٢ | ٨ | ♦♦٠٧٩ | ٤ |
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | | المحور | | |
| معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | معامل الارتباط بالمحور |
| ♦♦٠٨٦ | ♦♦٠٨٦ | ٥ | ♦♦٠٨٧ | ١ |
| | ♦♦٠٤٦ | ٦ | ♦♦٠٨٦ | ٢ |
| | ♦♦٠٧٦ | ٧ | ♦♦٠٩٢ | ٣ |
| | | | ♦♦٠٨٧ | ٤ |

♦♦ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) أو أقل. ♦ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل.

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية.

◀ ثبات الاستبانة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، والجدول (٤) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة.

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

| محاور البحث | عدد | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|--|-----|-------------------------|
| المحور الأول: واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية. | ٧ | ٠.٩٦ |
| المحور الثاني: معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية. | ٨ | ٠.٨٩ |
| المحور الثالث: مقترحات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية. | ٧ | ٠.٩١ |
| الاستبانة ككل | ٢٢ | ٠.٩٤ |

يتضح من الجدول (٤) قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جميعها مرتفعة، حيث تراوحت بين (٠.٨٩ - ٠.٩٦)، أي أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات وأصبحت في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

• تنفيذ البحث:

تم تنفيذ البحث باتباع الخطوات التالية:

- ◀ إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها.
- ◀ تم تطبيق أداة البحث على العينة المختارة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وذلك بعد تحويلها إلى نسخة إلكترونية.
- ◀ استخراج النتائج وتحليلها إحصائياً ومناقشتها ووضع بعض التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

• الأساليب الإحصائية للبحث:

لجمع استجابات عينة البحث استخدم مقياس (ليكرت) الخماسي، للحصول على استجابات أفراد عينة البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (موافقة بشدة، موافقة، موافقة إلى حد ما، غير موافقة، غير موافقة بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، حيث تشير الدرجة (٥) إلى موافقة بشدة، والدرجة (٤) إلى موافقة، والدرجة (٣) إلى موافقة إلى حد ما، والدرجة (٢) إلى غير موافقة، والدرجة (١) إلى غير موافقة بشدة،

وذلك بهدف معالجتها إحصائياً، والحصول على استجابات موضوعية، وفق متوسطات تسهم في تفسير النتائج، ويوضح الجدول (٥)، حدود درجة الموافقة حسب فئات خمس.

جدول (٥): حدود درجة الموافقة حسب فئات خمس

| حدود الفئة | | درجة الموافقة |
|-------------|-------------|---------------|
| الحد الأدنى | الحد الأعلى | |
| ٤.٦١ | ٥ | عالية جداً |
| ٣.٤١ | ٤.٢٠ | عالية |
| ٢.٦١ | ٣.٤٠ | متوسطة |
| ١.٨١ | ٢.٦٠ | منخفضة |
| ١.٠٠ | ١.٨٠ | منخفضة جداً |

كما تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية بالاستعانة ببرنامج (SPSS)، وهي:

« معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث (الاستبانة).

« معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة).

« عدد التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث.

« التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابة عينة البحث على أداة البحث (الاستبانة).

• نتائج البحث

تم فيما يلي عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، ومن ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• نتائج الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

نص السؤال الأول للبحث على "ما واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات؟"، تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة عينة البحث على المحور الأول للاستبانة: واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، ويوضح الجدول (٦) النتائج في هذا الصدد.

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على فقرات المحور الأول للاستبانة: واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

| م | الفقرة | موافقة بشدة | | موافقة | | موافقة إلى حد ما | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | |
|---------------|---|-------------|-----|--------|------|------------------|------|------------|-----|-----------------|-----|
| | | ت | | ت | | ت | | ت | | ت | |
| | | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت |
| ١ | أكلف الطالبات بتنفيذ أنشطة استقصائية إلكترونية لكتابة موضوع باللغة الإنجليزية. | ٦ | ٢٠٤ | ٦٠ | ٢٤ | ١٧٢ | ٦٨.٨ | ٧ | ٢.٨ | ٥ | ٢ |
| ٢ | اصمم أنشطة صفية تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني الجماعي. | ٦ | ٢٠٤ | ٥٠ | ٢٠ | ١٨٠ | ٧٢ | ٨ | ٣.٢ | ٦ | ٢.٤ |
| ٣ | أحاول زيادة استيعاب الطالبات للقواعد الإنجليزية من خلال تكليفهن بالبحث عن شروحات بالإنترنت. | ٦ | ٢٠٤ | ٦٦ | ٢٦ | ١٧٠ | ٦٨ | ٥ | ٢ | ٤ | ١.٦ |
| ٤ | أمني مهارات القراءة لدى الطالبات من خلال حثهن على الاطلاع على موضوعات متوفرة على الإنترنت. | ٦ | ٢٠٤ | ٦٠ | ٢٤ | ١٧٦ | ٧٠ | ٤ | ١.٦ | ٤ | ١.٦ |
| ٥ | أكلف الطالبات بترجمة مقالات إنجليزية تعليمية متوفرة على الإنترنت لزيادة حصيلة المقدرات اللغوية لديهن. | ٦ | ٢٠٤ | ٦٤ | ٢٦.٦ | ١٦٧ | ٦٦.٨ | ٨ | ٣.٢ | ٥ | ٢ |
| ٦ | أحفز الطالبات على البحث على قنوات لتعليم اللغة الإنجليزية لتقوية قدرتهن على الاستماع. | ٦ | ٢٠٤ | ٥٨ | ٢٣.٢ | ١٧٧ | ٧٠.٨ | ٧ | ٢.٨ | ٢ | ٨ |
| ٧ | أكلف الطالبات بالبحث عن معاني بعض المفردات باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت. | ٦ | ٢٠٤ | ٦٣ | ٢٥.٢ | ١٧٠ | ٦٨ | ٤ | ١.٦ | ٧ | ٢.٧ |
| المتوسط العام | | ٦ | ٢٠٤ | ٦٣ | ٢٥.٢ | ١٧٠ | ٦٨ | ٤ | ١.٦ | ٧ | ٢.٧ |
| المتوسط | | ٦ | ٢٠٤ | ٦٣ | ٢٥.٢ | ١٧٠ | ٦٨ | ٤ | ١.٦ | ٧ | ٢.٧ |

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور تراوحت بين (٣.١٧ - ٣.٢٦) وهي تقع في فئة درجة المتوسطة، وجاءت أعلى ثلاث فقرات ما يلي: الفقرة "أحاول زيادة استيعاب الطالبات للقواعد الإنجليزية من خلال تكليفهن

بالبحث عن شروحات بالإنترنت" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٦١)، والفقرة "أنمي مهارات القراءة لدى الطالبات من خلال حثهن على الاطلاع على موضوعات متوفرة على الانترنت" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٦)، والفقرة "أحضز الطالبات على البحث على قنوات لتعليم اللغة الإنجليزية لتقوية قدرتهم على الاستماع" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٥٨).

وتظهر نتائج الاستجابة عن محور واقع توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٢٣)، أي أنها أتت بدرجة متوسطة، وتري الباحثة أن هذه النتيجة توضح أنه لا زال هناك حاجة كبيرة إلى تدريب معلمات اللغة الإنجليزية وتوعيتهن بأهمية استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية لما في ذلك من أهمية في جعل الطالبات يمارسن هذه المهارات أثناء التعلم وتنفيذ الأنشطة الاستقصائية، فقراءة الموضوعات تنمي مهارة القراءة، والبحث عن موضوع الكتابة أو التعبير عنه تنمي مهارتي الكتابة والتحدث إضافة إلى أن هذا الأسلوب من التعلم يعتمد على العمل التعاوني وبذلك تصبح الطالبة أكثر قدرة على الاستماع.

وقد اتفق البحث مع عدد من الدراسات التي أكدت على أهمية توظيف الأنشطة الاستقصائية في تدريس اللغة الإنجليزية مثل دراسة الخثعمي والوداعي (٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة تدريب معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية على توظيف الأنشطة الاستقصائية بتعلمها نظراً لأهمية ذلك في تحسين تعلم طالبات المرحلة الابتدائية للغة الإنجليزية وزيادة دافعيتهن نحوها، ودراسة جندي (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن التعلم القائم على الاستقصاء عزز بشكل فعال التنور في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في القرن الحادي والعشرين، كما اتفقت مع عدد من الدراسات التي أكدت على أن استخدام الاستقصاء الإلكتروني في التعليم يساعد في تحسين عدد من المخرجات التعليمية لدى الطلاب ومنها دراسة (البيشي، ٢٠١٩؛ علي ومحمد وسلا، ٢٠١٩؛ سليمان، ٢٠٢٠).

• نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

نص السؤال الثاني للبحث على "ما معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات؟"، تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة عينة البحث على المحور الثاني للاستبانة: معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، ويوضح الجدول (٧) النتائج غي هذا الصدد.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على فقرات المحور الثاني للاستبانة: معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

| م | الفقرة | موافقة بشدة | | موافقة | | موافقة إلى حد ما | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | |
|---|--|-------------|------|---------------|------|------------------|------|------------|------|-----------------|------|
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| ١ | عدم امتلاك الطالبات المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم الذاتي في تعلم اللغة الإنجليزية. | ١٤٢ | ٥٦.٨ | ٧٣ | ٢٩.٢ | ٢٤ | ٩.٦ | ٦ | ٢.٤ | ٥ | ٢ |
| ٢ | صعوبة تطبيق الأنشطة التي تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني في موضوعات اللغة الإنجليزية. | ١٢٩ | ٥١.٦ | ٧٨ | ٣١.٢ | ٢٩ | ١١.٦ | ٩ | ٣.٦ | ٥ | ٢ |
| ٣ | ضعف مهارات الطالبات في البحث عن الموضوعات باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت. | ١٤٧ | ٥٨.٨ | ٦١ | ٢٤.٤ | ٢٧ | ١٠.٨ | ١٠ | ٤ | ٥ | ٢ |
| ٤ | عدم امتلاك معلمات اللغة الإنجليزية مهارات مناسبة لتنفيذ أنشطة تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني. | ٥٢ | ٢٠.٨ | ٥٩ | ٢٣.٦ | ٦٩ | ٢٧.٦ | ٣٠ | ١٢ | ٤٠ | ١٦ |
| ٥ | يتطلب الاستقصاء الإلكتروني من المعلمة المزيد من الجهد لتوفير مصادر تعليمية إلكترونية بما يتناسب مع المرحلة الابتدائية. | ٧٢ | ٢٨.٨ | ٦٦ | ٢٦.٤ | ٥٥ | ٢١.٤ | ٢٢ | ٩.٢ | ٣٤ | ١٣.٦ |
| ٦ | عدم وجود تحفيز من قبل وزارة التعليم على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية. | ٦٠ | ٢٤ | ٦٧ | ٢٦.٨ | ٦٣ | ٢٦.٢ | ٢٥ | ١٠ | ٣٥ | ١٤ |
| ٧ | تضخم محتوى المنهج يجعل تنفيذ الأنشطة القائمة على الاستقصاء الإلكتروني يهوى تطبيق المنهج وفق الخطة المتتمدة من الوزارة. | ٩٦ | ٣٨.٤ | ٧٤ | ٢٩.٦ | ٥٤ | ٢١.٦ | ١٢ | ٤.٨ | ١٤ | ٥.٦ |
| ٨ | وجود تدني في مستوى مهارات اللغات الإنجليزية لدى الطالبات يجعل استخدام الاستقصاء الإلكتروني غير فعال. | ٦٣ | ٢٥.٢ | ٥١ | ٢٠.٤ | ٦٤ | ٢٥.٦ | ٣٣ | ١٣.٢ | ٣٩ | ١٥.٦ |
| | عالية | ١.١٧ | ٣.٧٧ | المتوسط العام | | | | | | | |

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية تراوحت بين (٣.٢١ - ٤.٣٦) وهي تقع بين فئة الدرجة (المتوسطة والعالية جداً)، وجاءت أعلى ثلاث فقرات ما يلي: الفقرة "عدم امتلاك الطالبات المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم الذاتي في تعلم اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٩)، والفقرة "ضعف مهارات الطالبات في البحث عن الموضوعات باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٩٦)، والفقرة "صعوبة تطبيق الأنشطة التي تعتمد على الاستقصاء الإلكتروني في موضوعات اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٩٤).

وتظهر نتائج الاستجابة عن محور معوقات توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٧٧)، أي أنها أتت بدرجة عالية، وترى الباحثة أن من أكثر ما يعوق تطبيق أي أسلوب تعليمي هو تقبل الطالبات لهذا الأسلوب وامتلاكهم لمهارات تساعدهم في التفاعل معه، ويمكن القول أن المرحلة الابتدائية يجب أن يتم دعمها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية لهم من خلال تصميم أنشطة استقصائية تدريبهم على تنفيذها وهو ما يكسبهم مهارات التعامل مع هذه الأنشطة وتصبح لديهم قدرة على البحث والاستقصاء بمرونة، وهو ما يتطلب أن يكون معلمي اللغة الإنجليزية لديهم مهارات تصميم هذه الأنشطة وتنفيذها وإلا سيشكل هذا معوقاً آخر في تنفيذ هذه الأنشطة في تعلم اللغة الإنجليزية

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الراشدي (٢٠٢٢) التي بينت وجود معوقات تحد من استخدام المعلمين من توظيف التعليم الإلكتروني بعضها يعود إلى عدم تفاعل الطلاب معها أثناء تعلم اللغة الإنجليزية لعدم وجود الحافز لديهم في ذلك لأن مستوى اللغة لديهم منخفض واستخدام مثل هذه التقنية في التعلم يحتاج إلى أن يكون لدى الطلاب مخزون لغوي جيد، كما أن المعلمين لا يمتلكون مهارات كافية لتوظيف التعليم الإلكتروني في عملية تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة الحربي والصمداني (٢٠٢٢) التي بينت أن من أهم المعوقات لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية قلة وجود البنية التحتية اللازمة لذلك، وعدم وجود متصفح يتناسب مع جميع الأعمار، وعدم وجود محتوى إلكتروني مناسب للمنهج، وضعف قناعة المعلمين باستخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية، وقلة توفر الدعم التقني داخل المدرسة.

• نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

نص السؤال الثالث للبحث على "ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة

عسير من وجهة نظر المعلمات؛"، تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة عينة البحث على المحور الثالث للاستبانة: المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، ويوضح الجدول (٨) النتائج في هذا الصدد.

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على فقرات المحور الثالث للاستبانة: المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

| م | الفقرة | موافقة بشدة | | موافقة | | موافقة إلى حد ما | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | | التوسط | الانحراف المعياري | الزاي السائد | الترتيب |
|--------------|---|-------------|------|--------|------|------------------|------|------------|-----|-----------------|------|--------|-------------------|--------------|------------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | | | | |
| ١ | تدريب المعلمات على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية. | ٦٢ | ٢٤.٨ | ٥٧ | ٢٢.٨ | ٦٠ | ٢٤ | ٣٥ | ١٤ | ٣٦ | ١٤.٤ | ٣.٣٠ | ١.٢٦ | ٥ | موافقة بشدة |
| ٢ | تضمين أنشطة تتطلب من الطالب القيام بعملية استقصاء إلكتروني في الكتب الدراسية، مثل البحث عن موضوعات باللغة الإنجليزية. | ٦٩ | ٢٧.٦ | ٥٨ | ٢٣.٢ | ٧٠ | ٢٨ | ٣٠ | ١٢ | ٢٣ | ٩.٢ | ٣.٤٢ | ١.٢٦ | ٤ | موافقة إلى حد ما |
| ٣ | توفير المصادر التعليمية الإلكترونية باللغة الإنجليزية المناسبة لمستوى الطالبات بالمرحلة الابتدائية. | ٦٤ | ٢٥.٦ | ٥٩ | ٢٣.٦ | ٦٦ | ٢٦.٤ | ٤٠ | ١٦ | ٢١ | ٨.٤ | ٣.٤٢ | ١.٢٦ | ٤ | موافقة إلى حد ما |
| ٤ | تحفيز معلمات اللغة الإنجليزية على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية. | ٩٢ | ٣٦.٨ | ٥٢ | ٢٠.٨ | ٥٢ | ٢٠.٨ | ٢٥ | ١٠ | ٢٩ | ١١.٦ | ٣.٦١ | ١.٣٧ | ٢ | موافقة بشدة |
| ٥ | تضمين مهارات الاستقصاء الإلكتروني ضمن المهارات التي يجب تسميتها لدى الطالبات بالمرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية. | ٦٣ | ٢٥.٢ | ٥٠ | ٢٠ | ٥١ | ٢٠.٤ | ٢٥ | ١٠ | ٢١ | ٢٤.٤ | ٣.١٢ | ١.٥٠ | ٦ | موافقة بشدة |
| ٦ | توظيف الاستقصاء الإلكتروني في المناهج لتتميم جميع مهارات اللغة الإنجليزية. | ١٢٧ | ٥٠.٨ | ٨٣ | ٣٣.٢ | ٣٣ | ١٣.٢ | ٣ | ١.٢ | ٤ | ١.٦ | ٤.٣٠ | ٠.٨٦ | ١ | موافقة بشدة |
| ٧ | توفير مواقع أمنة للطالبات لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية من خلال التفاعل الإلكتروني. | ١٥٠ | ٤٢ | ٧٣ | ٢٩.٢ | ٥١ | ٢٠.٤ | ١٤ | ٥.٦ | ٧ | ٢.٨ | ٤.٠٢ | ١.٥٠ | ٢ | موافقة بشدة |
| التوسط العام | | | | | | | | | | | | ٣.٦ | ١.٢٤ | عالية | |

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور تراوحت بين (٣.١٢ - ٤.٣٠) وهي تقع بين فئة الدرجة (المتوسطة والعالية)، وجاءت أعلى ثلاث فقرات ما يلي: الفقرة "توظيف الاستقصاء الإلكتروني في المناهج لتنمية جميع مهارات اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٣)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، والفقرة "توفير مواقع آمنة للطالبات لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية من خلال التفاعل الإلكتروني" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (١.٠٥)، والفقرة "تحفيز معلمات اللغة الإنجليزية على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وانحراف معياري (١.٣٧). وتظهر نتائج الاستجابة عن محور المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٦)، أي أنها أتت بدرجة عالية، وترى الباحثة أن من الضروري توظيف الاستقصاء الإلكتروني في المناهج لتنمية جميع مهارات اللغة الإنجليزية، وتوفير مواقع آمنة للطالبات لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية من خلال التفاعل الإلكتروني، وتحفيز معلمات اللغة الإنجليزية على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، وتضمنين أنشطة تتطلب من الطالبات القيام بعملية استقصاء إلكتروني في الكتب المدرسية مثل البحث عن موضوعات باللغة الإنجليزية، وتوفير المصادر التعليمية الإلكترونية باللغة الإنجليزية المناسبة لمستوى الطالبات بالمرحلة الابتدائية.

تدريب المعلمات على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، وتضمنين مهارات الاستقصاء الإلكتروني ضمن المهارات التي يجب تنميتها لدى الطالبات بالمرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية، ويأتي ذلك من منطلق أهمية تطبيق هذا الأسلوب التعليمي في تدريس اللغة الإنجليزية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كل من (الحري والصمداني، ٢٠٢٢؛ جندية، ٢٠٢٢؛ الختعمي والوادي، ٢٠٢٢؛ الراشدي، ٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة توفير بيئة تعليمية تعتمد على التقنية في تعلم اللغة الإنجليزية وتدريب معلميها على توظيفها وخصوصاً الأنشطة الاستقصائية، كما اتفق البحث في ذلك مع دراسة كل من (البيشي، ٢٠١٩؛ علي ومحمد وسلا، ٢٠١٩؛ سليمان، ٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة تضمين أنشطة استقصائية في المناهج التعليمية لتحفيز الطلاب على ممارسة هذا النمط من التعلم لكونه يجعل للطالب الدور النشط في التعلم.

• توصيات البحث:

- يوصي البحث بما يلي:
- ◀ الاستفادة مما قدمه البحث من مقترحات لتفعيل دور الاستقصاء الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- ◀ أخذ المعوقات التي أظهرها البحث بعين الاعتبار والعمل على معالجتها من قبل المختصين، لأهمية ذلك في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات بالمرحلة الابتدائية.

« تدريب المعلمات على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارتها.

« تحفيز المعلمات من قبل وزارة التعليم على استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية.

« تضمين الكتب المدرسية أنشطة تتطلب من الطالب القيام بعملية استقصاء إلكترونية للبحث والتعبير عن موضوعات باللغة الإنجليزية.

• مقترحات البحث:

يقترح البحث إجراء الأبحاث المستقبلية التالية:

« أثر استخدام الاستقصاء الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

« تصور مقترح لمناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية قائم على الاستقصاء الإلكتروني.

« برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الإنجليزية قائم على الاستقصاء الإلكتروني والتعرف على أثره في تنمية مهارات اللغة لدى طالبهن.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، رانيا إبراهيم؛ المحمدي، مروة محمد (٢٠١٩). نمط النشاط الاستقصائي "موجه- شبه موجه- حر" بيئية تعلم منتشر وأثره في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات ويب ٢٠ لدى طلاب الدراسات العليا وانخراطهم في التعلم. *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث بالجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، (٤١)، ٣٨٩-٤٨٦.
- أحمد، محمد أحمد (٢٠١٥). أثر العلاقة بين نمط استقصاء الويب Quest Web (مفتوح- موجه) ومستوى القابلية للتعلم الذاتي (مرتفع- منخفض) على التحصيل وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس برابطة التربويين العرب*، (٦٣)، ١٧-٥٢.
- برناوي، لمياء عثمان (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز. *مجلة القراءة والعرفة بمصر*، (١٩٨)، ٢٢٩-٢٦٣.
- البيشي، معجيه جمعان (٢٠١٩). فعالية تدريس الأحياء باستخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني في محافظة بيشة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، (١٥)، ٢٣٤-٢٦٦.
- جندية نيفين حسين (٢٠٢٢). تأثير استخدام التعلم القائم على الاستقصاء لتعزيز التنوير في اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في القرن الحادي والعشرين. *مجلة بحوث في تدريس اللغات*، (١٨)، ٤٥٩-٥٠٠.
- الحربي، مشاري فهد؛ الصمداني، هاشم أحمد (٢٠٢٢). معوقات استخدام التعلم النقال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤١)، ٢٩٩-٣٤٢.
- الخثعمي، فوزية خضير؛ الوادعي، أسماء أحمد (٢٠٢٢). أثر الأنشطة الإلكترونية المتزامنة في البيئة التعليمية الافتراضية في تحسين تعلم طالبات المرحلة الابتدائية للغة الإنجليزية وزيادة دافعيتهن نحوها. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، (١٠٤)، ٣٢٥-٣٧٥.

- الراشدي، مهدي حسن (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذة. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسبوط*، ٣٨ (١١)، ٢٢٨-٢٢٨.
- الزهراني، نورا عوضة (٢٠١٧). دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ "دراسة استقصائية". *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، (١)، ١١٢-١٢٦.
- سليمان، فوقية رجب (٢٠٢٠). فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم على الاستقصاء الشبكي WebQuests في خفض العبء المعرفي وتنمية التفكير التحليلي الناقد لدى طلبة التدريب الميداني تخصص العلوم بكلية التربية. *دراسات تربوية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)*، ٣٥ (١٠٨)، ١١٥-١٧٧.
- عتوم، فاطمة فاتح (٢٠١٩). أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارة حل المشكلات والاحتفاظ بالمعرفة لدى طالبات الصف الخامس في الأردن. *مجلة القراءة والمعرفة بالجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (٢١٠)، ٢٦٣-٢٩١.
- عز الدين، سحر محمد (٢٠١٨). أثر استخدام الرحلات المعرفية الإلكترونية (WebQuests) في التعلم المنظم ذاتياً في العلوم والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، ٣٢ (١٢٦)، ٨٩-١٢٤.
- علي، خليفه حسب؛ محمد، ناهد عبد الراضي؛ سلام، سلام سيد (٢٠١٩). فاعلية نموذج الاستقصاء الشبكي القائم على نظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس برابطة التربويين العرب*، (١٥)، ١٠١-١٣٨.
- العنزي، سلطان سليمان؛ والهزاني، محمد عيد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأناشيد في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢)، ٦٩-٨٨.
- آل مالح، سمر حسين. (٢٠١٨). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، ٣ (١٩)، ٦٤٥-٦٧١.
- المالكي، فاطمة جابر. (٢٠٢١). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صبيا. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٤)، ١١٣-١٣٩.
- مرسال، إكرامى محمد (٢٠٢٠). استخدام الاستقصاء التعاوني المتمركز حول التكنولوجيا في تدريس محتوى الهندسة لتنمية القدرة على الحس المكاني والفهم الهندسي. *مجلة تربويات الرياضيات بالجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، ٦ (٢٣)، ٢٣٣-٢٧٦.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Dogru, M., & Seker, F. (2012). The effect of use of WebQuest in Science Education on persistency and attitude levels for Science and Technology lesson. *Çukurova University Faculty of Education Journal*, 41 (1), 95-104.
- Segedy, J.; Biswas, G. & Sulcer, B. (2014). A model-based behavior analysis approach for open-ended environments. *Educational Technology & Society*, 17(1), 272-282.

